

## 400 - خطبة في الإسراء والمعراج من كتاب مجموع متفرق

### للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله خطبة في الاسراء والمعراج. الحمد لله الذي اسرى بعده ليلًا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. وعرج به الى سدرة المنتهى - [00:00:02](#)

الى منتهى سمع فيه صريف الاقلام في الملا الاعلى. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. فليس لنا غيره الله لهن ولا رب ولا مولى وشهاد ان محمدا عبده ورسوله الذي ارتقى في مدارج الفلاح حتى بلغ الذروة العليا. اللهم صل وسلم - [00:00:22](#)

على محمد وعلى اهله واصحابه وللعلم والحلم والتقوى والنهى. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعرفوا قدر نبيكم المصطفى وما وهب وما وهب له من الكرامات وما اختص به من القرب والزلفة ورفعه الدرجات. وكيف دعاه بالاسراء - [00:00:42](#)

عراجي الى قدسه وحضرته يسبغ نعمته عليه وعلى امته. فبينما هو في الحجر مضطجعا اذ جاءه جبريل. فشق ما بين الى اسفل سرته فاستخرج قلبه ففسله بماء زمزم حتى نقاہ ثم حشأه وملأه ايمانا وحكمة وقوه - [00:01:02](#)

ثم اتى بدابة يقال لها البراق دون البغل وفوق الحمار. يضع خطوه عند اقصى طرفه فحمل عليه حتى اتى بيته المقدس فوجد الانبياء قد جمعوا له هناك فصلى بهم اماما. وذلك عنوان على شرفه وفضله عليهم. ثم عرج به - [00:01:22](#)

جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل وقد ارسل الي قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فإذا ادم قال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه - [00:01:42](#)

فرد السلام وقال مرحبا بالنبي الصالح ولابن الفلاح. ثم صعد به سماء بعد سماء. فوجد في الثانية يحيى وعيسى وفي الثالثة يوسف وفي الرابعة ادريس وفي الخامسة هارون وفي السادسة موسى وفي السابعة ابراهيم صل الله عليه - [00:02:02](#)

وسلم كلما من بنبي منهم سلم عليه فيرد السلام ويقول مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح الا فانه قال بالنبي الصالح ولابن الفلاح. ثم رفع الى سدرة المنتهى. فإذا نبأها مثل قلال هجر وورق - [00:02:22](#)

مثل اذان الفيلة وغشيه من امر الله من العظمة والجمال والحسن. ما لا يقدر احد على وصفه. وادخل الجنة فرأى ما فيها من النعيم والبهجة والسرور. ورأى ما في النار من الشقاء والعذاب الشديد. ورأى من ايات ربها الكبرى ثم فرض - [00:02:42](#)

عليه الصلاة خمسين صلاة كل يوم وليلة. فرجع فمر بموسى فقال ماذا فرض عليك ربك وعلى امتك؟ قال خمسين صلاة في كل يوم وليلة. وقال موسى سبحان الله ان امتك لا تطيق ذلك. واني والله قد جربت الناس قبلك - [00:03:02](#)

الجت بنى اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك. فرجع فوضع عنه عشر شراء ثم عشرات ثم خمسا. فقال موسى ارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك. فقال قد سألت ربى - [00:03:22](#)

حتى استحييت ولكنني ارضي واسلم. فلما جاوز نادى مناد قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي يا محمد انهن خمس صلوات في كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة خمس في الفعل وخمسون في - [00:03:42](#)

الاجر والثواب. سبحان من رفع هذا النبي الكريم حتى جاوز السبع الطرائق. وحصلت له الخلة والمناجاة والتکليم التفضيل على سائر الخالق واراه من اياته الكبرى ليكون من الموقنين. واقربها ذاك الصراط المستقيم - [00:04:02](#)

وحباه الادب الكامل فما زاغ البصر وما طفى. في ذلك المقام العظيم. ورجع في ليلته وقد حاز الرفعة وشرف فالدنيا والآخرة ونالت

امته بمساعيه المشكورة النعم الباطنة والظاهرة. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:04:22

النجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. ذو مرة فتدلى. فكان قاب 00:04:42 قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى. ما كذب الفؤاد ما -

آآ افتمارونه على ما يرى. ولقد رآه نزلة اخرى سدرا المنتهى عندها جنة المأوى. اذ السدرا ما يغشى. ما زاغ البصر وما طفى لقد رأى 00:05:22 من ايات ربه الكبرى -